الأنباء
الاحد 12 يناير 2014

أكد أن مصر ينتظرها مستقبل واعد يبدأ أولا بإقرار الدستور

السيسي: ترشحي للرئاسة سيكون بتفويض من الشعب والجيش

وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الفريق اول عبد الفتاح السيسي

القاهرة ـ وكالات: أكد وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الفريق اول عبد الفتاح السيسي امس انه سيترشح للرئاسة اذا «طلب الشعب» منه ذلك، مضيفا خلال ندوة تثقيفية عقدتها إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة، بمناسبة احتفالات المولد النبوي الشريف« إذا ترشحت فيجب ان يكون بطلب من الشعب وبتفويض من جيشي».

وتابع وزير الدفاع المصري بحسب عدة وسائل إعلام مصرية «لا أسعى للسلطة ولن أطلبها.. التحديات التي تواجه مصر كبيرة وضخمة»، الأمر الذي رد عليه الحضور بهتافات تطالبه بالترشح.

وأمام تعالي الهتافات المؤيدة له، والمطالبة بخوضه انتخابات الرئاسة، قال السيسي: «أطلب تفويضا من الشعب والجيش»، ليقف بعد ذلك جميع قادة القوات المسلحة التي حضرت الندوة، وصفقوا له بشدة.

وكان السيسي يرد على نداء وجهه له سياسيون وفنانون حضروا الندوة من بينهم رئيس لجنة الخمسين لوضع الدستور عمرو موسى يحثونه فيه على الترشح للرئاسة.

وقال مسؤول مقرب من السيسي لوكالة فرانس برس انه لم يحسم امره بعد ولكنه «لا يملك رفض او خيار» عدم الترشح اذا ما كان هناك طلب واضح من الشعب.

وأضاف المسؤول ان السيسي قد «يضطر» الى الترشح اذا شعر بان الشعب يريده ان يترشح.

من جهة أخرى، قال الفريق أول عبدالفتاح السيسي ان مصر ينتظرها مستقبل واعد يبدأ أولا بإقرار الدستور ثم السير قدما في بقية خطوات خارطة الطريق، معربا عن تأكده من نجاح مصر في العبور من هذه المرحلة.

ودعا أبناء الشعب المصري إلى النزول للاستفتاء على مشروع الدستور يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين. وحث الشباب والنساء بشكل خاص على التوجه لمراكز الاقتراع للاستفتاء على الدستور حتى لا ينال أحد من مصر، مؤكدا أن التاريخ سيكتب أن الشعب المصري يعلم العالم.

وأشار السيسي إلى أن المستقبل واعد أمام مصر التي ستخطو خطوات كبيرة وجيدة في المستقبل بجهد وعرق ونضال أبنائها.. وقال «أبناء مصر متأكدون من النجاح لأننا على حق».

وشدد على أن القوات المسلحة والشرطة المدنية ستعمل على توفير الحماية والأمان قبل وأثناء وبعد عملية التصويت بكل يقظة وحذر وأنهم مستعدون للتضحية من أجل مصر التي تعد أمانة في رقابهم. وأكد الفريق أول عبدالفتاح السيسي أن إقرار مشروع الدستور هو خطوة على الطريق لتقدم مصر التي لن يستطيع أحد أن ينال منها أبدا، مؤكدا أن مشروع الدستور قد حقق الكثير من التوازن والتوافق والعدالة وأنه لن يتبقى سوى أن يخرج المصريون للتصويت عليه ليكتبوا تاريخهم ومستقبلهم.

وأضاف أن المصريين لديهم إرادة يستطيعون تحقيقها كما فعلوا في 25 يناير و30 يونيو، وقال «إن مصر أمانة في أعناقنا جميعا وأن الجهد الذي كان يستهدف إهدار الدولة خلال الفترة الماضية لم ولن يتحقق، فمصر لن يستطيع أحد أن ينال منها». ولفت السيسي إلى أن الجيش والشرطة يعملان على خدمة أبناء هذا البلد وليس لهم فضل ولا منة على أبناء الشعب بل ان الفضل والمنة من مصر وترابها وأن أبناء الجيش والشرطة فقط يوفون لبلادهم. وطالب شباب مصر باعتبارهم أملها ومستقبلها بأن يخرجوا بكثافة للتصويت على الدستور خاصة أن أكثر من 60 ٪ من المصريين هم من الشباب. كما حث الفريق السيسي المرأة المصرية، التي وصفها بأمه واخته وابنته، على النزول للاستفتاء على الدستور كما خرجوا في الثلاثين من يونيو وأن تصطحب جميع أفراد الأسرة للتصويت حتى يرى العالم ماهية الأسرة المصرية.

وقال إن أبناء مصر لا يدافعون عن بلدهم فقط وانما عن الأمة العربية جميعا وأيضا يعملون على تصحيح صورة الإسلام التي شوهها من كانوا يعتقدون ويتصورون أنهم حراس العقيدة وأوصياء على الدين فكانوا أول خطر على العقيدة والدين. وأضاف السيسي أن «الله سبحانه وتعالى قد منح الدين متسعا من الأفكار والتجديد لأنه يعلم ان الدين سيعيش قرونا وقرونا يتم خلالها تطوير بشري».. واستطرد قائلا «إننا سنقف مع هؤلاء أمام الله ليحاسبهم على التخريب والقتل الذي فعلوه وتشويه صورة الإسلام في مختلف البلدان».

وتابع أن «الإشكالية لدى هؤلاء القوم انهم لا يعرفون أن إسلام الجماعة لا يستطيع أن ينجح في إدارة دولة»، مؤكدا أنه أوضح للتيار الديني بأكمله خلال فترة عمله مديرا للمخابرات الحربية أنهم غير صالحين لقيادة الدولة وأنه يجب عليهم ألا يقتربوا من حكم مصر لأنهم لن ينجحوا إلا انهم لم يأخذوا بالرأي.

وأشار السيسي إلى أن أبناء الجيش والشرطة مسؤولون عن سلامة المصريين قبل وخلال وبعد الاستفتاء وأنه لن يستطع أحد أن يعوق أو يؤذي أي مواطن في اي دائرة انتخابية او محيطها، مشددا على أن أبناء الجيش والشرطة عازمون على تأمين الاستفتاء بشكل كامل، ووجه السيسي حديثه للمصريين قائلا «اننا نسمع أصواتكم ونشعر بنبضكم حتى وانتم في منازلكم وأننا نتعامل من أجل مصر وان القرار في الجيش قرار ديمقراطي وليس قرار الفرد.. مؤكدا ان حماية ارادة الشعب المصري هي فقرة اساسية وأصيلة في الدستور وان الشعب كلف الجيش بالعمل بها وتنفيذها ولذلك نفذها الجيش في 30 يونيو. ووجه السيسي التحية لوزير الداخلية ورجال الشرطة على الجهود التي يبذلونها لتحقيق الامن في الشارع المصري.

وقال «إننا لا نحب القتل واننا حريصون على كل مواطن من ابناء هذا البلد وانه على المواطنين ان يحرصوا على ابناء الجيش والشرطة كما هم حريصون على أبناء الشعب».

«اليونيسيف» تتخوف من انتشار شلل الأطفال في دول الجوار: نصف سكان سورية متضرر

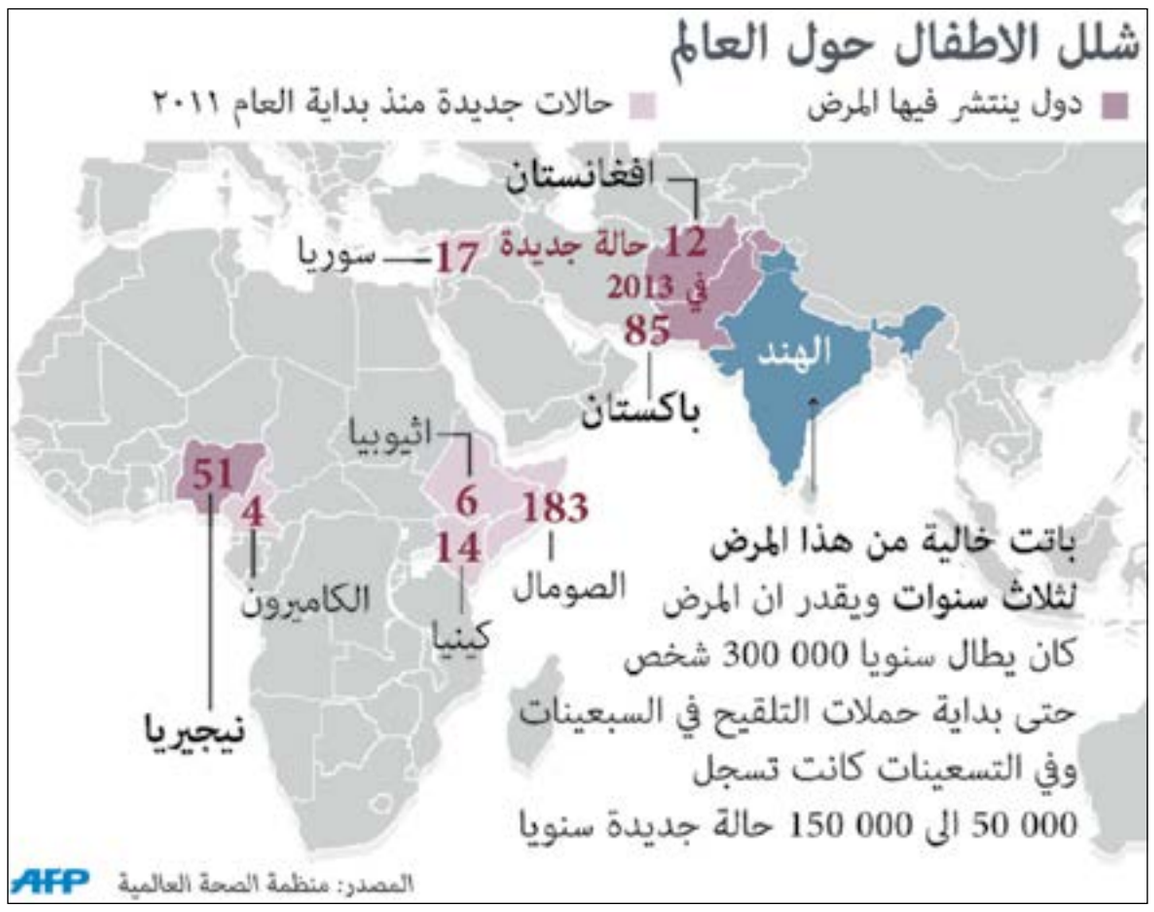

عمان ـ كونا: أعربت مسؤولة أممية أمس عن مخاوفها من تفشي مرض شلل الأطفال في سورية وانتشار عدوى الفيروس إلى دول الجوار مشيرة إلى ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة للسيطرة عليه بتطعيم الأطفال داخل سورية كل شهر وتطعيم من خارجها كل ثلاثة أشهر.

وذكرت المسؤولة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) ماريا كاليفيس لـ «كونا» أن ظهور عدوى شلل الأطفال في سورية في أكتوبر العام الماضي أوجد مخاوف من انتقال الفيروس إلى دول الجوار مبينة أن خطط العلاج يجب أن تتضمن توعية إعلامية للأسر لفهم سبب تطعيم أطفالهم أكثر من مرة مع توفير المزيد من الطعوم.

وثمنت كاليفيس مساهمة الكويت بـ 55 مليون دولار للمنظمة لمساعدة أطفال سورية وتوفير المتطلبات الأساسية لهم مؤكدة أن التبرع وصل في وقته ما جعل المنظمة تستعد وتخطط لفصل الشتاء بوقت كاف إضافة إلى أنه وفر التطعيمات الضرورية والمياه النظيفة وخزانات وشبكات توزيع المياه ومولدات الكهرباء داخل سورية وخارجها.

وقالت إن الأطفال المستفيدين من المنحة الكويتية في الجانب التعليمي داخل سورية يصل عددهم إلى 250 ألف طفل و270 ألف طفل خارجها، لافتة إلى أن التبرع الكويتي وفر بطانيات للكبار والصغار وغطاء لحماية الخيمة من المطر وملابس شتوية لمليون شخص داخل سورية و60 ألف طفل خارجها.

وعن الأزمة السورية قالت إنها على وشك أن تدخل عامها الرابع والأرقام التي تتعامل معها اليونيسف تقفز بشكل مخيف مشيرة إلى أنها خلفت 9,6 ملايين متضرر داخل سورية وهو ما يمثل تقريبا نصف تعداد السكان بالإضافة إلى 2,2 مليون لاجئ ما يجعلها واحدة من أكبر أزمات اللاجئين على مر التاريخ.

وأشارت إلى أن نصف هذه الأرقام من الأطفال دون الـ 18 عاما ما جعل المنظمة تطلق على هذه الأزمة (أزمة الأطفال) لافتة إلى أن التحديات التي تواجه عمل اليونيسف في الأزمة السورية إلى جانب التمويل ضرورة توفير احتياجات الأطفال التي تشمل المؤن والخدمات والرعاية وتنمية قدراتهم وإيجاد نظام متكامل من صحة وماء نقي وصرف صحي وتعليم ودعم اجتماعي ونفسي.

إغلاق باب التصويت على الدستور اليوم وإعلان النتائج فور الانتهاء من عملية الفرز

السفير المصري لـ«الأنباء»: الكويت في مقدمة دول العالم في نسبة تصويت المصريين في الخارج على الدستور

أسامة أبوالسعود

مسن مصري اصر على المشاركة في الاستفتاء على الدستور

.. ومصريون يرفعون علم بلادهم امام السفارة المصرية عقب الادلاء بأصواتهم امس

حقق معدل تصويت المصريين في الكويت النسبة العليا عالميا في التصويت على الدستور المصري الجديد، بحسب تصريحات السفير المصري عبد الكريم سليمان الذي توقع ان يصل عدد من ادلوا باصواتهم خلال الاربعة الاولى من عملية التصويت الى 27 ألف ناخب مصري بالكويت. واكد سليمان لـ«الأنباء» ان السفارة المصرية بالكويت ايضا كانت في السابق من أعلى معدلات التصويت في الانتخابات والاستفتاءات ولذلك فهي لم تتأثر كثيرا بالغاء التصويت البريدي حيث كانت الاغلبية للحضور الشخصي.واشار الى ان اعداد من ادلوا بأصواتهم في الاستفتاء على الدستور الجديد حتى اول من امس بلغ 18 ألف مواطن مصري مقيم في الكويت وهو ما يفوق سفارة مصر بالرياض والقنصلية بجدة اللتين لم تتجاوزا 16 ألف ناخب خلال أول 3 أيام من بدء عملية التصويت. واعلن السفير سليمان ان السفارة ستلتزم باجراءات اللجنة العليا للانتخابات باغلاق باب التصويت عند الساعة التاسعة مساء اليوم. واشار سليمان الى ان عملية الفرز ستبدأ فورا بعد ادلاء آخر ناخب لصوته. يعقبها اعلان النتائج.

البلاوي: الدستور الجديد أكثر تقدماً من الدساتير الماضية

القاهرة ـ كونا: وصف رئيس الوزراء د.حازم الببلاوي نصوص مشروع الدستور الجديد بالتقدم عن سابقيه معربا عن اعتقاده بأن وثيقة الدستور تتمتع باحترام وقبول غالبية المصريين.

ودعا الببلاوي في حديث لاحدى القنوات الفضائية المصرية الليلة قبل الماضية الشعب المصري الى المشاركة في الاستفتاء على الدستور المقرر يومي 14 و15 يناير الجاري مؤكدا توصل لجنة الخمسين لتعديل دستور 2012 المعطل الى قدر كبير من التوافق.

ولفت الى أن الدستور عمل بشري من الممكن أن توجد به ثغرات ولكنه في المجمل وثيقة مهمة ومحل احترام كبير واصفا النقاش الذي تم خلال عمل لجنة الدستور بالراقي.

وتوقع أن تكون هناك رغبة كبيرة لدى المصريين للتعبير عن رأيهم من خلال الاستفتاء على الدستور باعتباره «الثمرة الحقيقية لثورتي 25 يناير و30 يونيو».

وكان المصريون المقيمون في الخارج بدأوا التصويت على مشروع الدستور في الثامن من الشهر الجاري ومن المقرر أن تتواصل عملية التصويت حتى مساء اليوم في شتى أنحاء العالم.

ولفت الببلاوي الى ان دور الحكومة من الناحية الأمنية يزداد يوما بعد يوم حيث تثبت الدولة أنها أكثر قوة وتواجدا في الشارع، مشيرا الى أن قرار فض بؤر الاعتصام بالقاهرة كان حاسما.

وشدد على ان الحكومة تواجه العديد من التحديات منها تحسين القدرات الأمنية بالإضافة إلى تحسين العلاقات الخارجية وتحسين الأوضاع الاقتصادية موضحا أنه لا يمكن أن يعمل الاقتصاد في حالة من الخوف والقلق.

وأشار في تصريحه إلى أن مجلس الوزراء المصري اجمع على قرار إعلان «الاخوان» جماعة ارهابية متوقعا استمرار اعمال العنف من جانب انصارها بعد الاستفتاء على الدستور ولكن بدرجات متفاوتة.

واختتم الببلاوي قائلا «إن مصر تستحق أن يأتي في الفترة القادمة رئيس قوي لديه رؤية وقدرة على اتخاذ قرارات صعبة لأن الفترة القادمة هي فترة البناء وينبغي أن يتمتع بثقة الشعب».

العراقيون يبحثون عن حل سياسي لتفادي هجوم للجيش وسكان الفلوجة يعودون تدريجياً بعد تعليق العمليات

عواصم ـ رويترز ـ أ.ف.پ: تراجع احتمال شن الحكومة العراقية هجوما وشيكا على مدينة الفلوجة بعدما حاول مفاوضون التوصل إلى اتفاق ينسحب بموجبه مسلحو القاعدة الذين يسيطرون على المدينة منذ عشرة ايام ويفسح المجال لزعماء العشائر لاستعادة السيطرة على مقاليد الامور. وقال الجيش وسكان إن الدبابات والمدفعية والقوات الموجودة حول المدينة التي تقع على بعد 70 كيلومترا غربي بغداد لن تهاجم فيما تستمر الجهود لإنهاء الأزمة سلميا.

وبالفعل فقد بدأ سكان الفلوجة التي سيطر عليها «تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام» المعروف بـ «داعش»، بالعودة تدريجا الى مدينتهم وذلك غداة اعلان مجلس الامن دعمه لجهود حكومة نوري المالكي في مكافحة القاعدة. وفتحت معظم المحال التجارية ابوابها في الفلوجة فيما علقت الحكومة العمليات الامنية في محيط المدينة اثر الامطار الغزيرة التي هطلت طوال ليل الجمعة ما ادى الى تقييد حركة الطيران والشاحنات. وأقيمت في مساجد الفلوجة صلاة الجمعة لأول مرة منذ أكثر من عام، حيث كانت تقام في اعتصام مناهض للحكومة التي فضته الأسبوع الماضي.

وقال فالح العيساوي عضو مجلس محافظة الأنبار والمشارك في المفاوضات مع زعماء محليين في الفلوجة إن قرارا اتخذ بعدم مهاجمة المدينة وإفساح المجال للزعماء المحليين لنزع فتيل الأزمة.

وأضاف لرويترز في مكالمة تلفونية إن الحكومة المركزية وافقت تماما على هذا وإنها تدعمهم بشكل كامل. بدوره، قال الشيخ محمد الباجاري أحد المفاوضين الرئيسيين إن المدينة مستقرة وإنهم يشكلون مجلسا محليا لإدارتها وتقديم الخدمات الأساسية للسكان. واستبعد الزعيم العشائري السني في مكالمة هاتفية هجوما للجيش على الفلوجة في الوقت الحالي لكنه قال إن الناس ما زالوا يشعرون بالقلق وإن الحكومة ليست موضع ثقة. من جهة أخرى، افاد مراسل فرانس برس بان مدخل الفلوجة من جهة بغداد ازدحم بسيارات العائلات العائدة، بعدما فرت قبل ايام. وقال شهود ان الحياة بدأت تدب في شوارع المدينة فيما لايزال مسلحون ينتمون الى عشائر مناهضة للحكومة وعناصر من تنظيم القاعدة ينتشرون عند اطراف الفلوجة التي تحولت خطوط تماس مع قوات الجيش العراقي. وافاد مصدر في الشرطة ان العمليات ضد عناصر القاعدة في المناطق الواقعة بين الرمادي والفلوجة علقت بسبب سوء الاحوال الجوية والامطار الغزيرة التي هطلت طوال الليل. ويأتي ذلك بعدما استعاد افراد من العشائر وشرطيون عراقيون السيطرة على اثنين من احياء مدينة الرمادي من مسلحين مرتبطين بتنظيم القاعدة لا يزالون يسيطرون على الفلوجة القريبة من بغداد.

برهامي: التصويت بـ «نعم» على الدستور الجديد يحبط 3 مؤامرات خارجية ضد مصر

سوهاج ـ أ.ش.أ: قال نائب رئيس الدعوة السلفية د.ياسر برهامي «إن التصويت بـ «نعم» على الدستور الجديد سيحبط، ثلاث مؤامرات خارجية ضد مصر هي انقسام القوات المسلحة وانهيار الاقتصاد المصري وطلب التدخل الأجنبي في البلاد».

جاء ذلك في كلمته خلال المؤتمر الجماهيري بقرية نجوع الصوامعة بمركز طهطا بعنوان «نعم للدستور» بحضور د.يونس مخيون رئيس حزب النور وعضو مجلس إدارة الدعوة السلفية، وما يقرب من 6 آلاف شخص من السلفيين والأهالي وكبار العائلات. وأضاف برهامي أن التصويت بـ «نعم» سيحافظ على هذه الدولة، ويقضي على شر عظيم يحاك لها وكلمة حق للحفاظ على الدولة.

ولفت برهامي، إلى أن الإخوان تسببوا بخطابهم الخاطئ في توجيه أنصارهم نحو الفكر المنحرف والتكفير والتخريب والتفجيرات العشوائية، ويسعون إلى انقسام القوات المسلحة، مؤكدا أن الجيش المصري هو الوحيد الباقي والمتماسك في المنطقة ولو سقط فلن يبقى إلا جيش إسرائيل في الشرق الأوسط، وجيش إيران في المنطقة الشرقية. من جانبه، قال يونس مخيون رئيس حزب (النور) «إن الناس خرجت ضد الإخوان في 30 يونيو بشكل لم يكن يتوقعه أحد ورأينا هذا بأعيننا، شاركنا في وضع الدستور الجديد واستطعنا بدعم من الأزهر الشريف الذي كان له دور عظيم في دعم مواد الهوية والشريعة الإسلامية أن نصل إلى اتفاق وتفاهم مع أعضاء الجمعية حول تلك المواد».